



الجمعية الأردنية  
لإعجاز القرآن والسنة

نشرة خاصة

باليوم العلمي الثامن عشر

**الصيرفة الإسلامية**

حلول شرعية وضرورة عصرية

بالتعاون مع

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشرة تصدرها الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة  
عمّان - الأردن / رجب ١٤٤٠ هـ - آذار ٢٠١٩ م

العدد [ ٩ ]

**عقود المعاملات في المصارف الإسلامية**  
**أ.د. علي الصوا**  
**التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية**  
**أ. بكر ريحان**

**المسؤولية المجتمعية للمؤسسات - تجربة البنك الإسلامي الأردني**

د. موسى مبارك

**الشبهات المثارة حول العمل المصرفي الإسلامي والرد عليها**

أ.د. حسين سمحان



■ البشتاوي: القرآن الكريم ليس كتاب ألغاز ومتسلسلات رياضية بل هو كتاب هداية ودستور للبشرية

**الجمعية تطلق موقعها الإلكتروني**





## جامعة العلوم الإسلامية عمّان - الأردن

صدرت الإرادة الملكية السامية بإنشاء جامعة العلوم الإسلامية العالمية في شهر نيسان ٢٠٠٨م بموجب القانون رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٨م، ومقرها عمّان، وكانت نواة الجامعة في بداية تأسيسها كلية الدعوة وأصول الدين الجامعية ومعهد الفنون والعمارة الإسلامية، اللذين نُقلا إليها من جامعة البلقاء التطبيقية.

نشأة الجامعة

تهدف الجامعة إلى تزويد العالمين العربي والإسلامي بخريجين قادرين على إظهار الصورة المشرقة للإسلام والمسلمين في كل ما يتصل بالعقيدة، والشريعة، والعلوم، والفكر، والحضارة، والفنون والعمارة الإسلامية؛ إسهاماً منها في المشروع الحضاري الإسلامي.

الرسالة

تسعى جامعة العلوم الإسلامية العالمية إلى الجمع بين المعرفة والفضيلة المرتكزة على الإيمان والحكمة، لتكون جامعة إسلامية عصرية شاملة، ورائدة في منهجيتها وخطتها الدراسية لتصبح واحدة من أرقى الجامعات على مستوى الجامعات العربية والإقليمية والإسلامية والعالمية.

الرؤية

هاتف: ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٠٢٣٠ - فاكس: ٠٠٩٦٢٦٥٠٦٤٠١٥ / ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٠٢٥٥

ص.ب: ١١٠١ - الرمز البريدي ١١٩٤٧ عمان - الأردن

[www.wise.edu.jo](http://www.wise.edu.jo)

[info@wise.edu.jo](mailto:info@wise.edu.jo)

للتواصل



لا  
زيادة على الرسوم  
المدرسية

أكاديمية الحُفَاف  
المدرسة الآمنة

تُعلن عن فتح باب  
التسجيل في النظامين الوطني والدولي  
للعام الدراسي  
2019 / 2020



خصم ١٠ %  
طن يدفع المبلغ  
المستحق كاملاً نقداً لغاية  
تاريخ ٢٠١٩/٤/١ م

فتح دراستي  
خاصة لحفاف القرآن الكريم

خصم ٧ %  
طن يدفع المبلغ  
المستحق كاملاً نقداً لغاية  
تاريخ ٢٠١٩/٦/١ م

خصم ٥ % طن  
يدفع المبلغ المستحق كاملاً  
نقداً لغاية تاريخ  
٢٠١٩/٨/١ م

عمّان-شارع الحرية

06-4400012 / 4400042 / 4400024

+962 79 0206011 +962 77 5373937 +962 79 873598

ص.ب. 800 الرّمز البريدي 11623 فاكس 06-4400021



الدائرة المجانية  
الأندية







تأسست الجمعية شهر تشرين الأول لعام ٢٠١٠ م  
مسجلة تحت رقم: (٢٠١٠٠٨١١٠٠٠٠١) لدى  
وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية



## أهداف الجمعية

١. الكشف عن دقائق معاني الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة، في ضوء أصول التفسير ووجوه الدلالة اللغوية والعلمية والتاريخية ومقاصد الشريعة الإسلامية دون تكلف.

٢. إثبات سبق كل من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة، بالإشارة إلى عدد من الحقائق الراسخة التي لم تكن معروفة في زمن الوحي ولا لقرون من بعده، وتوظيف هذا السبق بتلك الحقائق ليصبح وسيلة من وسائل الدعوة المعاصرة، وربطها بالواقع الحياتي للبشرية ما أمكن.

٣. التعاون والتنسيق في مجالات الإعجاز المتعددة في القرآن والسنة مع المؤسسات والمراكز ذات الاختصاص.

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نشرة دورية تصدرها  
الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

العدد (٩)

رجب ١٤٤٠ هـ - آذار ٢٠١٩ م

٥	د. خولة النوباني	افتتاحية - الصيرفة الإسلامية.. الخصائص والتحديات
٧	م. حاتم البشتاوي	مقدمة اليوم العلمي الثامن عشر
٨	أ.د. علي الصوا	عقود المعاملات في المصارف الإسلامية
١٠	أ. بكر ربحان	التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية
١٢	أ. منير فرعونية	دور الرقابة الشرعية لأعمال المصارف الإسلامية
١٥		من أخبار الجمعية: إطلاق الموقع الإلكتروني
١٦	أ.د. حسين سمحان	الشميات المثارة حول العمل المصرفي الإسلامي والرد عليها
١٨	د. موسى مبارك	المسؤولية المجتمعية للمؤسسات - تجربة البنك الإسلامي الأردني
٢٠	م. رياض أبو تايه	تجربة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في النظام الاستثماري (B.O.T.)
٢٢		من أخبار الجمعية: المشاركة في مؤتمر الإعجاز العلمي بدولة العراق
٢٤	م. حاتم البشتاوي	افتراءات في الإعجاز العددي في القرآن الكريم
٢٧	أ.د. عودة أبو عودة	محاضرة: لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين
٢٧	د. عبد الدود القيسي	محاضرة: القرآن الكريم وأشعة الليزر
٢٨	أ.د. محمد وهيب	محاضرة: الإعجاز القرآني وعلم الآثار

## المراسلات

– تيلفاكس: 0096265153639

– خلوي: 00962795172916

– إيميل: i3jaz.quran.jo@gmail.com

– رقم الحساب: 16386 البنك الإسلامي الأردني، فرع الروضة

29083500 البنك العربي الإسلامي الدولي، فرع الجاردنز

– الموقع: باتجاه الجامعة الأردنية - مقابل وزارة الزراعة

خلف محطة ابن عودة - شارع إبراهيم بن سنان - عمارة رقم 25





د. خولة النوباني

# افتتاحية

## الصيرفة الإسلامية الخصائص والتحديات

بات الأمر أكثر جدية لبذل مزيد من الجهد على مستوى تهيئة الكوادر واستغلال الطاقات الكامنة في العقول الشبابية، ودراسة وتقييم الواقع المعاصر ومتطلباته، والتجهيز لها عبر تطوير المناهج التعليمية المتخصصة ونشر الوعي والتأكيد على الثوابت الشرعية والسعي لتوحيد النظرة الشرعية فيما يتعلق بالمنتج نفسه وتطوير المنتجات وابتكار الحلول العملية وتقديمها لفئات الأعمال المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر، وذلك حتى يتم تقديم الصيرفة الإسلامية بالشكل المهي العصري والشرعي المناسب لفتح الأبواب العالمية لاستقبال هذا الفكر العقائدي في أصله، والخدمي في منتجاته، والربحي في أهدافه، والمركّز على أخلاقيات تُمثل العدالة والمنهج الرباني في عالم يبحث عن معاني أخلاقية باتت مفقودة في نظرتة التجارية التي تسعى للربح بغض النظر عن الوسيلة.

وقد جاءت الأوراق العلمية في هذا العدد للتأكيد على أن الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة تسعى لدعم الوعي المجتمعي بفقه المعاملات المالية الإسلامية من خلال متخصصين آمنوا بصلاحيته فكرنا المالي المرتكز على أصول وقواعد القرآن والسنة، وعلى صلاحيته لأن يتأسس بما يلبي احتياجات المجتمع المالية عبر مؤسسات ضخمة ثابتة تتبناه وتحاول تجاوز التحديات.

الصيرفة الإسلامية وبالرغم من التحديات التي تمر بها الاقتصاديات العالمية إلا أنها - ومن خلال إنجازاتها - بقيت ثابتة صامدة، وذلك يُدلّل بكل تأكيد على خصائصها الفريدة والتي تفتقر بها عن الصيرفة التقليدية، ومن أهم هذه الخصائص تحريمها للربا بكل أوجه تعاملاته، واعتمادها على الأصول ليس فقط اعتماداً شكلياً وإنما وجود الأصول، والقدرة على تسليمها، وانضباطها بالوصف النافي للجهالة، والعديد من الشروط التي لم تصل لها لغاية الآن أدق المعايير الدولية، وقد شهدت نجاحاً عالمياً في ظل ثباتها نظراً لما كان، كجواز عبور لها وهو الأزمة المالية الأخيرة.

إن انتشار صناعة المال الإسلامي بأصول تتجاوز ٢ تريليون دولار أمريكي حتى اللحظة وتواجدها في أكثر من ٦٠ دولة حول العالم بالرغم من تركّز فكرها في البلاد الإسلامية، إلا أنها قد عبرت القارات واحتلت اهتماماً خاصاً في أميركا وعواصم عالمية كلندن، وباريس، وسدني، وبالرغم من أنها تمثل أقل من ٢٪ من أصول الصيرفة العالمية إلا أن حصتها أكبر من ذلك بكثير في عدة بلدان فقد مثلت أصولها أكثر من ١٥٪ من مجموع الأصول في ١٤ دولة إسلامية ومنها السعودية وماليزيا.

وبالتالي من واجبنا بذل الجهد لمأسسة وتنظيم هذا العمل الجبار والمحافظة عليه في ظل التقدم السريع والهائل للتكنولوجيا واختلاف شكل المنافسة التي كان من الممكن قياسها سابقاً، أما الآن ومع المعطيات الإلكترونية والرقمية







الجمعية الأردنية  
لإعجاز القرآن والسنة

## البرنامج الزمني لليوم العلمي الثامن عشر



### الصيرفة الإسلامية

#### حلول شرعية وضرورة عصرية

الاستقبال وتسجيل أسماء المشاركين	٩:٣٠ - ١٠:٠٠
● جلسة الافتتاح:	
د. علي المر	١٠:١٠ - ١٠:١٠
السلام الملكي ثم تقديم عريف الحفل	١٠:١٠ - ١٠:١٥
آيات من القرآن الكريم	١٠:١٥ - ١٠:٢٥
م. حاتم البشتاوي	١٠:٢٥ - ١٠:٤٠
كلمة الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة	١٠:٤٠ - ١٠:٤٠
كلمة راعي اليوم العلمي	١١:٠٠ - ١٠:٤٠
استراحة	١١:٠٠ - ١٠:٤٠
● الجلسة الأولى:	
د. حسين سعيد	١١:٠٥ - ١١:٠٥
تقديم رئيس الجلسة	١١:٠٥ - ١١:٢٥
د. موسى مبارك	١١:٢٥ - ١١:٢٥
الورقة الأولى: المسؤولية المجتمعية للمؤسسات "تجربة البنك الإسلامي الأردني"	١١:٢٥ - ١١:٤٥
أ. د. علي الصوا	١١:٤٥ - ١١:٤٥
الورقة الثانية: عقود المعاملات في المصارف الإسلامية	١٢:٠٥ - ١١:٤٥
م. رياض أبو تايه	١٢:٠٥ - ١٢:٣٥
الورقة الثالثة: تجربة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في النظام الاستثماري (B.O.T.)	١٢:٣٥ - ١٢:٣٥
مناقشة الأوراق	١٢:٣٥ - ١٢:٥٥
استراحة وصلاة الظهر	١٢:٥٥ - ١٢:٥٥
● الجلسة الثانية:	
أ. د. أحمد السعد	١٢:٥٥ - ١٣:٠٠
تقديم رئيس الجلسة	١٣:٠٠ - ١٣:٢٠
أ. بكر ربحان	١٣:٢٠ - ١٣:٢٠
الورقة الأولى: التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية	١٣:٢٠ - ١٣:٤٠
أ. د. حسين سمحان	١٣:٤٠ - ١٣:٤٠
الورقة الثانية: السمات المثارة حول العمل المصرفي الإسلامي والرد عليها	١٣:٤٠ - ١٤:٠٠
أ. منير فرعونية	١٤:٠٠ - ١٤:٣٠
الورقة الثالثة: دور الرقابة الشرعية لأعمال المصارف الإسلامية	١٤:٣٠ - ١٤:٣٠
مناقشة الأوراق وتلاوة التوصيات	١٤:٣٠ - ١٤:٣٠
طعام الغداء	١٤:٣٠ - ١٥:٠٠



العدد [٩]  
رجب ١٤٤٠ هـ - آذار ٢٠١٩ م





م. حاتم البشتاوي  
رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

# مقدمة

## اليوم العلمي الثامن عشر

الصيرفة الإسلامية .. حلول شرعية وضرورة عصرية

وانطلاقاً مما ذكرناه فإن الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة - والتي أقامت منذ تأسيسها أكثر من ٩٠ محاضرة ويوماً علمياً مشهوداً - تقيم هذا اليوم الثامن عشر تحت رعاية معالي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية وبدعم من البنك الإسلامي الأردني وبمشاركة ثلة من العلماء والفقهاء ومدراء بنوك وأساتذة جامعات ومستشارين؛ لتضيف لبنة جديدة من لبنات المعرفة عن الصيرفة الإسلامية بالشكل المبنى العصري والشرعي، ولدعم الوعي المجتمعي بفقه هذه المعاملات المالية المبنية على أصول وقواعد القرآن والسنة، كما يأتي لإثبات أن إعجاز القرآن الكريم يشمل مناحي الحياة كلها ويضع الحلول لجميع مشاكل البشرية، وأن صلاحية هذا النظام الرباني مستمرة إلى يوم الدين، وأن الشبهات المثارة حول عمل الصيرفة الإسلامية لا تستند إلى حقائق واقعية فقد حققت تجارب البنوك الأردنية الإسلامية نجاحاً لا يخفى على أحد في تزايد أعداد المساهمين في هذه البنوك، وفي الخدمات التي تقدمها هذه البنوك دعماً للمؤسسات الخيرية والاجتماعية، كما يتضمن اليوم العلمي التحديات التي تواجهها هذه المؤسسات المالية والضوابط الشرعية التي تنظم عملها، إضافة إلى تجربة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الرائدة باستخدام نظام B.O.T للاستثمار، ويتضمن برنامج هذا اليوم المواضيع الرئيسية الآتية:

١. دور المصارف الإسلامية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
٢. عقود المعاملات في المصارف الإسلامية.
٣. تجربة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية في النظام الاستثماري (B.O.T).
٤. التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية.
٥. الشبهات المثارة حول العمل المصرفي الإسلامي والرد عليها.
٦. دور الرقابة الشرعية لأعمال المصارف الإسلامية.

وهكذا.. تمتد الجمعية يدها لكل الغيورين والعلماء والمختصين للعمل معاً لخدمة القرآن الكريم وعلومه والدفاع عما يتعرض له من اتهامات باطلية والمشاركة في المحاضرات والندوات وتقديم الأبحاث العلمية المناسبة بلغة العصر.

يعيش العالم اليوم عصرًا طغت فيه المادة على حياة الناس ومناهج حياتهم، فأقاموا لأنفسهم أنظمة مالية لم تحقق لهم أمناً ولا رخاءً ولا عدلاً، بل جلبت لهم الشقاء والحرمان والحروب، وذلك لأن هذه الأنظمة لم توقد قناديلها بضياء السماء ولم تهتدي بهدى الرحمن الذي سن للبشرية نظاماً عقدياً واجتماعياً وسياسياً وكما سن لها نظاماً مالياً. ونظراً لأن المال هو عصب الحياة فقد اعتبر الشارع حفظه مقصداً شرعياً، فوضع له من القواعد والضوابط ما يضمن تنظيم المعاملات بين الناس والفصل بينهم في الخصومات، كما سنّ الشرائع لتنميته واستثماره ومنع إتلافه أو تعطيله عن وظيفته.

وتطّلق المعاملات في الفقه الإسلامي على تبادل الأموال والمنافع بين الناس بواسطة العقود والتصرفات التي يحتاجون إليها في معاشهم وحفظ دينهم وأبدانهم وأموالهم، وكما تطلق أيضاً على الأحكام المتعلقة بتصرفاتهم في أحكام البيع والرهن والتجارة، والمزارعة والمصانعة، والإجارة والنكاح والرضاع والطلاق وغيرها.

وقد بدأت الصيرفة الإسلامية بمفهومها الشامل قبل حوالي نصف قرن في أكثر من ٦٠ دولة حول العالم وقد عبرت القارات واحتلت اهتماماً خاصاً في أميركا وأوروبا وتجاوزت أصول المال الإسلامي ٢ تريليون دولار أمريكي، وبالرغم من أن الصيرفة الإسلامية تمثل أقل من ٢% من أصول الصيرفة العالمية إلا أن حصتها أكبر من ذلك بكثير في عدة بلدان فقد مثلت أصولها أكثر من ١٥% من مجموع الأصول في ١٤ دولة إسلامية ومنها السعودية وماليزيا، ويأتي هذا النجاح نتيجة لتمييزها عن باقي الأنظمة البشرية؛ وذلك بتحريمها للربا بكل أوجه تعاملاته، واعتمادها على الأصول ليس فقط اعتماداً شكلياً وإنما وجود الأصول، والقدرة على تسليمها، وانضباطها، إضافة إلى العديد من الشروط التي لم تصل لها أدق المعايير الدولية.





# عقود المعاملات في المصارف الإسلامية

**جاءت الشرائع الإلهية لتنظيم المعاملات بين الناس والفصل بينهم في الخصومات عند النزاع، وإلزام الجميع بها طوعاً أو كرهاً، وتقرير عقوبة على من خالفها**

والصناعة، وهي أصول المكاسب، كما يقود إلى جعل المال دولة بين فئة قليلة من الناس، فضلاً عن كونه أكلاً لمال الناس بالباطل، ومنع الشرع الاحتكار لأنه يلحق الضرر بالناس في حاجياتهم الأساسية، فالعدل الشامل في الشريعة المعصومة يستلزم العدل الاقتصادي، وهذا يقتضي بدوره تحريم ما ذكرنا، وسائر طرق الكسب غير المشروع مراعاةً للصالح العام.

المقصد الثاني: الوضوح، ويراد به أن تكون الأموال وعقودها وشروطها بعيدة عن الجهالة المؤدية إلى النزاع والمخاضات، حتى لا تكون سبباً لأكل أموال الناس بالباطل، كما شرع لحفظ الحقوق وسائل لتوثيقها كالإشهاد والكتابة والرهن، ومن الوسائل المعاصرة: خطاب الضمان، والاعتمادات المستندية والكفالات المصرفية.

المقصد الثالث: العدل في الأموال، والمقصود من ذلك أن يؤدي الإنسان ما يتعلق بماله من حقوق والتزامات تجاه نفسه وعياله وأقاربه، وتجاه المجتمع، كالدين والزكاة والضرائب العادلة.

## كيف يعالج الفقه الإسلامي أحكام المعاملات؟

الفقه الإسلامي ثمرة تلاقح النقل والعقل، أي تلاقح الوحي المنزل المتمثل في القرآن والسنة، بالعقل البشري والفكر الإسلامي الإنساني، بمفهومه الشامل، سعياً لتحقيق مقاصد الشريعة، والالتزام بأحكامها واتباع توجهاته، فكراً وسلوكاً ونظماً ومؤسسات، في إطار الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المتغيرة.

حفظ المال مقصد شرعي ضروري، وهو من أعظم القربات إلى الله، فالعامل فيه على وفق مراد الله عامل على الإصلاح العام لجميع الخلق، ويكون حفظه من جانبيين: جانب الوجود وذلك بتنميته واستثماره بكل وسيلة مباحة، ومن جانب العدم، بمنع إتلافه أو الإسراف فيه، أو إضاعته، أو بتعطيله عن وظيفته، فيجب المحافظة على المال لأنه من ضرورات الحياة التي لا بد منها لتحصيل مصالح الدنيا والآخرة، ولذلك اهتم الشرع بوضع القواعد والضوابط لحفظه بوسائل إيجابية وأخرى سلبية، وقد توخت الشريعة في وسائلها تلك تحقيق المقاصد الآتية:

المقصد الأول: أن يكون المال متداولاً بين أيدي الناس جميعاً ومتحركاً، استهلاكاً واستثماراً، ومنع أن يكون تداوله بين أيدي فئة قليلة من أناس، بحيث يعظم الغنى، ويكثر الفقريين الناس.

فالمال الذي يُتداول بين الناس يُنظر إليه على وجه الجملة، وعلى وجه التفصيل، أما على وجه الجملة، فهو حق عام للأمة، عانداً عليها بالغنى عن الغير، فمن شأن الشارع أن ينظم إدارته بأسلوب يحفظه موزعاً بين أفراد الأمة بقدر المستطاع، بقطع النظر عن المنتفع به مباشرة، أفراداً خاصة أو طوائف أو جماعات صغرى أو كبرى، وينظر إليها على وجه التفصيل باعتبار كل جزء منه حقاً راجعاً لمكتسبه ومعالجه، فرداً أو جماعة، معينة أو غير معينة أو حقاً لمن ينتقل عن مكتسبه، ولذلك منع الإسلام كنز المال، لأن كنزه سحب له من مجال التداول، وتعطيل له عن وظيفته، وفي الكنز كفٌ للإنفاق في سبيل الله، ومن شأن ذلك أن يفسد التوازن المالي والتجاري والاقتصادي عامة، ويفسد معه التوازن الاجتماعي، لذلك حرم الله كنز المال، كما حرم اتخاذ أية من الذهب والفضة، ومنع تحلي الرجال بالذهب، وإسراف النساء في التحلي فيما، ومنع الاتجار بالنقود، وأجاز الصرف، كما حرم التعامل بالربا لأنه يجعل النقود متجراً، ولأنه إذا جرى العرف باستثمار المال بهذا الوجه فإنه يضعف التوجه إلى الزراعة







أ.د. علي الصوا



#### أهمية المعاملات وضرورتها:

لما كان الاجتماع البشري ضرورياً، وكان الإنسان مفتقراً إلى بني جنسه في إشباع حاجاته وتحقيق مصالحه، كانت المعاملات ضرورة من ضرورات هذا الاجتماع بين أفرادهِ وجماعته، ولا يمكن لهذه المعاملات تحقيق المقصود منها أو وظيفتها في خدمة المجتمع إلا إذا سارت على وجه واضح مستقر، ومتفق عليه من قبل المجتمع، وأن يكون معلوماً سلفاً لأطراف المعاملة، منعاً لوقوع النزاع بين الناس، وشقاق بعيد في شؤون الحياة الضرورية، لذلك جاءت الشرائع الإلهية لتنظيم هذه المعاملات بين الناس والفصل بينهم في الخصومات عند التنازع، وإلزام الجميع بها طوعاً أو كرهاً، وتقرير عقوبة على من خالفها.

#### تعريف بالكاتب:

- دكتوراه فقه مقارن من كلية الشريعة - جامعة الأزهر
- أستاذ فقه المعاملات المالية المعاصرة للدراسات العليا في الجامعة الأردنية
- عميد كلية الشريعة في جامعة الزرقاء الخاصة - سابقاً
- نائب عميد كلية الشريعة، ورئيس قسم الفقه وأصوله في الجامعة الأردنية - سابقاً

حرّم الإسلام كنز المال لأن كنزه سحب له من مجال التداول، وتعطيل له عن وظيفته، وفي الكنز كَفٌّ للإنفاق في سبيل الله، ومن شأن ذلك أن يفسد التوازن المالي والتجاري والاقتصادي عامة، ويفسد معه التوازن الاجتماعي

يوضح ذلك أن الأحكام الشرعية نوعان: ثابت ومتغير، فالثابت أحكام العقيدة، وأحكام العبادات، وكذلك ما دلت عليه قواطع الأدلة من الفروع الفقهية، وأما المتغير فما كان استنباطاً من النصوص الظنية، أو الأدلة الأخرى كالاستحسان والمصلحة والعرف أو القياس وفي هذا من المرونة والسعة التي لا حدود لها في قدرة الشريعة على مواجهة مستجدات الحياة.

#### في بيان معنى المعاملات والمعاملات المالية:

معنى المعاملات:

لغةً: جمع معاملة، وهي مفاعلة من العمل، بمعنى الحرفة، أو الصنعة أو مطلق الفعل الذي هو موضوع التعامل كالبيع والهبة. واصطلاحاً: تطلق المعاملات في الفقه الإسلامي على معنى عام ومعنى خاص:

أما معناها العام فهي: الأحكام المتعلقة بتصرفات الناس في شؤونهم الدنيوية، كأحكام البيع والرهن والتجارة، والمزارعة والمصانعة، والإجارة والشركة والمضاربة، والنكاح والرضاع والطلاق، والهبات والهدايا، والحرب والصلح، وغير ذلك مما يحتاج إليه البشر.

أما المعاملات بالمعنى الخاص فتطلق على المعاملات المالية ومعناها: تبادل الأموال والمنافع بين الناس بواسطة العقود والتصرفات، مما يحتاج إليه الناس في معاشهم وحفظ دينهم وأبدانهم وأموالهم وأعراضهم، فالمعاملات تتعلق ببقاء الإنسان وحياته العملية.







أ. بكر ریحان



# التحديات التي تواجه المصارف الإسلامية

إن القدرة على مواجهة التحديات المحلية ستكون صعبة، ما لم تعمل المصارف الإسلامية على توحيد مواضعها ومطالبها إزاء المصارف المركزية، أما مواجهة التحديات الخارجية فستكون مستحيلة، ما لم تتدارك المصارف الإسلامية بتطوير أنظمتها والأخذ بمستجدات العصر (دون الإخلال بالتزامها الشرعي)، وما لم تتدارك البلدان الإسلامية مخاطر تفرقتها، والحد من مظاهر الفساد والفضوى التي تنسبها معظم هذه البلدان.

يعاول البحث إلقاء الضوء على هذه التحديات بشيء من التفصيل، و اقتراح الحلول التي يراها الباحث مناسبة لمواجهتها، وأعلى الأمل الحد من الآثار السلبية المترتبة عليها، وذلك بدعوة الأطراف ذات العلاقة (المصارف الإسلامية ذاتها، المصارف المركزية، المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث العلمية، والجهات الرسمية المختصة برسم وتنفيذ السياسات الاستثمارية) لاتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة في الوقت المناسب، تحقيقاً للمصلحة العليا المتمثلة في إحداث التنمية وإشاعة الاستقرار الاقتصادي والسلم الاجتماعي في ربوع الاقتصاد الوطني لكل قطر من أقطار العالم الإسلامي.

تعريف بالكاتب:

- بكالوريوس اقتصاد وعلوم سياسية - جامعة الإسكندرية
- مساعد عام مدير البنك الإسلامي الأردني - سابقاً
- مدير إدارة مراقبة البنوك - مصرف قطر المركزي - سابقاً
- مؤسس للعديد من المصارف الإسلامية
- محاضر زائر في العديد من الجامعات المحلية والإقليمية
- مدرب في العديد من مراكز التدريب في الأردن وبعض الدول العربية

بالرغم من النجاح الذي حققته المصارف الإسلامية خلال مسيرتها المباركة، إلا أن هناك صعوبات وتحديات جمة تواجهها هذه المصارف، منها ما يتصل بطبيعة عملها، ومنها ما يتصل بإدارات المصارف ذاتها، ومنها ما يتصل بالتشريعات المصرفية المحلية، ومنها ما يتصل بالظروف والمتغيرات الدولية.

تتلخص التحديات الذاتية بنقص (بل وبانعدام) التنسيق والتعاون بين المصارف الإسلامية في مجالات السيولة والاستثمار المشترك وتبادل المعلومات حول الأخطار المصرفية وتبادل الخبرات المصرفية ومجالات البحوث والتنسيق الإعلامي، وغير ذلك من المجالات.

وتتلخص التحديات المحلية في عدم تفهم (أوربما عدم رغبة) القائمين على الرقابة المركزية في البلدان الإسلامية لطبيعة عمل المصرف الإسلامي وعظم الدور الذي يمكن أن يؤديه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في هذه البلدان.

بينما تتلخص التحديات الخارجية في سيادة ظاهرة العولمة ومقتضياتها، ومتطلبات ما يسمى بمقررات لجنة بازل، والأخطر من ذلك هو استعداد العديد من الجهات الدولية لاتهم المصارف الإسلامية إما بتمويل الإرهاب أو بالمساعدة على عمليات غسل الأموال، أو بكل الأمرين معاً.

تختلف درجة الصعوبة في مواجهة هذه التحديات باختلاف مصادرها، ففي حين تكون السيطرة على التحديات التي أسمىهاها التحديات الذاتية سهلة نسبياً، فإن مواجهة التحديات الأخرى تكون من الصعوبة بمكان، ذلك بأن التحديات الذاتية هي من صنع إدارات المصارف الإسلامية ذاتها، وبالتالي فإن مواجهتها ممكنة للغاية، ولا تتطلب إلا التعاون وتنسيق المواقف ونبذ دواعي الأنانية والفرقة.





# من قلب الطبيعة ... أفضل المنتجات

مياسم  
**Mayasem**  
Natural Food & Honey

مياسم  
@mayasem.group

Natural  
100%



للطلب والاستفسار : 079 11 60 60 1

كافة التخصصات الطبية والجراحية وزراعة الأعضاء  
All Medical and Surgical Specialties & Organs Transplantation



مستشفى الأردن  
Jordan Hospital



الإلتزام بالتميز



+962 6 5608080 / 5608030

info@jordan-hospital.com

jordan-hospital.com

jordan.hospital







أ. منير فرعونية

# دور الرقابة الشرعية لأعمال المصارف الإسلامية

أولاً: التدقيق الشرعي الداخلي والرقابة الشرعية:

أ. التدقيق الشرعي الداخلي

التدقيق الشرعي الداخلي يساهم في تحقيق أهداف البنك وأهداف هيئة الرقابة الشرعية عن طريق الالتزام بتطبيق منهج منضبط لضمان سلامة التطبيق للضوابط الشرعية، من خلال متابعة وتقييم وتحسين فعالية إدارة المخاطر وعمليات الحاكمية المؤسسية، ووفق قرارات وفتاوى هيئة الرقابة الشرعية، وذلك من خلال متابعة تطبيق القرارات والفتاوى الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية، وفحص العمليات التي يقوم بها البنك وتقييم مدى التزام البنك بفتاوى وقرارات هيئة الفتوى والرقابة الشرعية وتقيده بأحكام الشريعة الإسلامية ومبادئها، ومناقشة الملاحظات والنتائج الأولية مع الأطراف الإدارية المعنية قبل إصدار التقارير النهائية الخاصة، ثم تقديم تقارير التدقيق الشرعي إلى هيئة الرقابة الشرعية، والتي تتضمن نتيجة ما تم من فحص لعمليات البنك وتعليماته بشأن ما يجب اتخاذه من إجراءات تصحيحية وتحسينات لازمة.

يتحقق التدقيق الشرعي بوجود عاملين أكفاء مالياً وشرعياً، وبوجود مرجعية تتمتع بالكفاية والكفاءة، ومع ضرورة الفصل بين الوظائف المتعارضة، وأن يكون فريق التدقيق الشرعي الداخلي مستقل إدارياً، وتعد متابعة تنفيذ الإدارات والأقسام المعنية للتعليمات، وأية قرارات أو توصيات أخرى تتعلق بالأمور الشرعية الصادرة عن هيئة الرقابة الشرعية، والالتزام بميثاق أخلاقيات المحاسب والمراجع الخارجي للمؤسسات المالية الإسلامية الصادرة عن هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية من أهم مهام التدقيق الشرعي الداخلي، ومن

**الآلية التي يعتمد عليها البنك المركزي لتحقيق الرقابة على المصارف الإسلامية متمثلة بإجراء زيارات ميدانية للتفتيش على المؤسسات المصرفية، من خلال الوقوف على صحة أعمال وأداء وسلامة مراكزها المالية في حدود القوانين والأنظمة والتعليمات والأعراف المصرفية**

مهامهم أيضاً التحقق من تقييد الإدارة التنفيذية بالسياسة التي تنظم العلاقة بين المساهمين وأصحاب حسابات الاستثمار، وعلى وجه الخصوص أسس توزيع الأرباح.

هناك توصيات وممارسات مطلوبة في كل من التدقيق الشرعي الداخلي والخارجي عند التعامل مع الإدارات الخاضعة للتدقيق بحيث لا يكون المدقق متصيدياً للأخطاء، مع ضرورة مواكبة الخطط والأهداف الاستراتيجية التي تضعها الإدارة العليا عند تطبيق منهجية التخطيط بناءً على المخاطر، أما التدقيق من تنفيذ التوصيات والمقترحات الصادرة بالتقارير السابقة فتعتبر ضرورة للتحقق من مدى انضباط والتزام الإدارة محل التدقيق بالحفاظ على سرعة تصحيح وتطبيق الإجراءات التصحيحية.

ممارسة الشك المهني بحرص ووضع احتمالات مختلفة للمخاطر أو الأخطاء التي من الممكن حدوثها بأحد الإجراءات المتبعة لتقييم مدة قدرة النظم الرقابية القائمة في إدارة المخاطر المحتملة من التوصيات المهمة للمدقق الشرعي، وإن لتنمية المهارات الثقافية والفكرية دور مهم في تدعيم قدرات المدقق الشرعي للنظر بشمولية على كافة أنشطة المؤسسة ما يمكنه من تقديم المقترحات والتحسينات التي تساعد بتقديمه لقيمة مضافة لمهام ونظم عمل المؤسسة المالية.







## ب. الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية:

يُعنى بالرقابة الشرعية التأكد من مدى مطابقة أعمال المؤسسة المالية الإسلامية لأحكام الشريعة الإسلامية حسب الفتاوى الصادرة والقرارات المعتمدة من جهة الفتوى، وأن لها سمات تتمثل بالشفافية والمسؤولية والعدالة والنزاهة والاستقلالية. تتكون الرقابة الشرعية من مكونين رئيسيين: هيئة الرقابة الشرعية والتي تُعنى أساساً بإصدار الفتوى والمسائل النظرية، ودائرة الرقابة الشرعية المعنية بالناحية العملية من خلال متابعة تنفيذ فتاوى هيئة الرقابة الشرعية، وللرقابة الشرعية ثلاثة أنواع: الرقابة السابقة على التنفيذ، والمصاحبة واللاحقة.

تتمثل أهمية الرقابة الشرعية في المصارف الإسلامية بإعطاء الصبغة الشرعية من خلال إيجاد الأحكام الشرعية لمستجدات المعاملات التجارية والعمليات المالية، أما مجالات الرقابة الشرعية فهي متشعبة، تبدأ من إبداء الرأي في الأنشطة الاستثمارية، وتأصيل الفقه الإسلامي في ميدان المعاملات المالية المصرفية، وتطبيق القواعد الشرعية على أنشطة المصرف، والتوعية والتثقيف للعاملين في مجال العمل المصرفي من خلال إقامة الندوات والمؤتمرات وحلقات البحث العلمي ونشر أعمال الرقابة الشرعية.

هناك مجموعة من التحديات تتعرض لها هيئة الرقابة الشرعية، أهمها التطور السريع والكبير في مجال المعاملات الاقتصادية وصعوبة متابعتها بالفتوى وبيان الحكم الشرعي، عدا عن الضغوط التي قد تمارسها إدارة المصارف الإسلامية على الهيئة لإباحة بعض التصرفات.

تقدم هيئة الرقابة الشرعية دورياً وكلما اقتضى الأمر تقاريرها وملاحظاتها إلى كل من المدير العام ومجلس الإدارة، وترفع هيئة الرقابة الشرعية تقريراً سنوياً إلى الجمعية العمومية، مشتملاً على رأيها بتطبيق المؤسسة المصرفية الإسلامية لأحكامها وفتاوها الصادرة عنها ومدى التزامها بها.

### ثانياً: التدقيق الخارجي:

للتدقيق الخارجي صيغتين، مالية وشرعية، تُعنى المالية بالتدقيق على البيانات المالية للمؤسسة المصرفية وإعطاء تأكيد معقول بعدالة البيانات المالية المقدمة والمعلنة من المؤسسة المالية المصرفية، وحفظ حقوق المساهمين وحفظ أموالهم وضمان استمرارية أعمال المؤسسة المالية، وحماية الأصول وكشف التلاعب والاختلاسات - ما أمكن، بينما يتعلق الجانب الشرعي في التدقيق الخارجي بتكوين رأي معقول بشأن التزام المؤسسة بتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية، والأصل أن يتم ذلك من خلال مراجعين خارجيين لا يتبعون لإدارة المؤسسة وإنما للجمعية العمومية أو من خلال مكتب خارجي متخصص.

### ثالثاً: رقابة البنك المركزي على المصارف الإسلامية:

التأكد من سلامة المركز المالي للمصارف الإسلامية، ومراقبة وتوجيه الانتماء المصرفي كماً ونوعاً والتصريح عن الأخطار المصرفية، والعمل على حماية حقوق المساهمين من خلال التوصل إلى النسب والمؤشرات الهامة في النظام المصرفي كالسيولة والاحتياطي النقدي وملاءة رأس المال، هي من أهم أهداف رقابة البنك المركزي.

والإلية التي يعتمد عليها البنك المركزي لتحقيق ذلك تعتمد على الرقابة الميدانية المتمثلة بإجراء زيارات ميدانية للتفتيش على





فهما الكشوفات الشهرية والفصلية، ومتابعة تنفيذ الأعمال اللازمة لإصدار الأنظمة والتعليمات والضوابط الرقابية للمؤسسات المصرفية والتعاميم الناظمة للعمل المصرفي لمواكبة التطورات.

تعريف بالكاتب:

- ماجستير إدارة الأعمال في التمويل الإسلامي والمصرفي - الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية
- رئيس دائرة الرقابة الشرعية في بنك صفوة الإسلامي
- مدير دائرة التدقيق الداخلي والشرعي في البنك الإسلامي الأردني - سابقاً
- حاصل على شهادة المراقب والمدقق الشرعي (CSAA) من (AAOIFI) البحرين
- محاضر معتمد في العديد من المجالات المتعلقة بالمصارف الإسلامية

المؤسسات المصرفية، من خلال الوقوف على صحة أعمال وأداء وسلامة مراكزها المالية في حدود القوانين والأنظمة والتعليمات والأعراف المصرفية وصولاً لمتطلبات الأمان المصرفي والاستقرار النقدي مما يعزز الثقة بالجهاز المصرفي.

يتم تحقيق الغايات أعلاه بإعداد واعتماد خطة سنوية للتفتيش الميداني وفقاً لبرنامج زمني مدروس ومناسب لتنفيذها، حيث يتم خلال عمليات التفتيش تقييم مستوى الحاكمية المؤسسية وتحديد مدى كفاية أنظمة الضبط والرقابة الداخلية لديها، والوقوف على المخاطر التي تواجهها ومستويات إدارتها ووضع الإجراءات التصويبية اللازمة للتخفيف والتحوط لتلك المخاطر. والوسيلة الثانية هي الرقابة المكتبية من خلال متابعة تنفيذ أعمال الرقابة المكتبية على أنشطة المؤسسات المصرفية، بهدف التحقق من سلامة واستقرار أوضاع القطاع المصرفي، ودراسة طلبات الترخيص للمؤسسات المصرفية الجديدة وطلبات التفرع للقائمة منها، ودراسة البيانات والإحصائيات الدورية للقطاع بما

الاستشاري الدكتور

عبد الجبار عبد الله ديه

استشاري أمراض الصدر والربو والحساسية

زميل كلية الأطباء البريطانية والأمريكية

خبرة طويلة في المشافي البريطانية والسعودية



رسم القلب الكهربائي

دراسة وعلاج أمراض النور

قياس غازات الدم CO<sub>2</sub> - O<sub>2</sub>

التنظير القصبي والخزعة والغسول الربوي

قياس أول أكسيد الكربون CO للمدخنين

قياس الوظائف التنفسية - الكفاءة الرئوية

تشخيص وعلاج أمراض الصدر الحادة والمزمنة

تشخيص وعلاج الربو الشعبي الحاد والمزمن والموسمي

تشخيص وعلاج الالتهابات والتزلات الشعبية والرئوية والسل

إجراء اختبارات الحساسية - التحصين المناعي / التطعيمات الموسمية

تشخيص وعلاج الحساسيات المختلفة والأنف والجلد والعينين والأطعمة

Tel: 00962 5652600 (8095) | Mob. 00962 79 0910214 - 00962 78 6428920

E-mail: drdayeh@hotmail.com

مستشفى الاستقلال

عيادة رقم: 209





اليوم العلمي 17: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)  
أجمل المخلوقات وأرقها ثوباً وقدرات

### الفعاليات القادمة

#### آخر المحاضرات



د. عاصم بعاوي

#### القلب - معطيات طبية جديدة

يتكون القلب من مضخة عضلية مهمتها الأساسية استقباح الدم الوارد من سائر أعضاء البدن وضخه إلى الرئتين لتنقيته، ثم استقباح الدم النقي العائد من الرئتين محملاً بالأكسجين ليضخه ويرزعه على سائر أعضاء

التفاصيل



د. سمير الحلو

#### الإعجاز في جلد الإنسان

يعتبر الجلد أكبر جهاز في جسم الإنسان حيث يبلغ وزنه ما بين 5 - 10 كيلوغرامات، ومساحته ما بين 1.5 - 2 متر مربع، والجلد يقوم بوظائف عديدة: تغطية أعضاء الجسم وإضفاء الجمال عليه، والحفاظ على حرارته ورطوبته

التفاصيل



د. عبد الله الشرمان

#### الإبداع الهندسي في خلق الإنسان

يتضمن جسم الإنسان مجالات متعددة ومتنوعة وخارقة في إعجاز التقدير والتكوين الرباني والإبداع الهندسي، وفي دقة التصور والخلق لهذا الجسم الذي بهر العقول وأخذ بالآيات لما تضمنه من مجالات متنوعة في

التفاصيل

### أخترنا لك

في القرآن الكريم تنوعت أساليب القسم، فأقسم الله عز وجل بما شاء من خلقه، أقسم بالشمس والقمر والضحى والليل والفجر والعصر وغير ذلك. وما زال القسم في القرآن الكريم بحاجة إلى دراسة متخصصة أو دراسات، تبين الصلة الوثيقة بين المقسم به والمقسم عليه. كأن نقول: ما العلاقة بين العصر وإن الإنسان لفي خسرة، وبين الضحى وبين ما ودعك ربك وما قلى. ثم إن القرآن الكريم فزق بين القسم والخلق، فجعل القول في الصدق، والخلق في مجال الكذب وصفة الكاذبين، ولهذا دلالة الاجتماعية التي ينبغي أن تدرس من واقع حياة من نزلت فيهم الآيات التي استخدمت صفات الخلف.

أ. د. عودة أبو عودة

### مقالات علمية



وكل في فلك يسبحون  
أ. د. منصور أبو شريرة العبادي



التحلل.. آية من آيات الله

بدعم من شركة  
**Sprintive.**

تواصل معنا

079 5172 916

الرئيسية  
المحاضرات  
مقالات  
المحاضرين  
أخبار الجمعية  
تواصل معنا

# الجمعية تطلق موقعها الإلكتروني

أطلقت الجمعية موقعها الإلكتروني بشكل رسمي على هامش اليوم العلمي السابع عشر، وذلك بحضور المهندس محمد عبد القادر- مؤسس شركة Sprintive والتي تبرعت بتصميم الموقع وأخرجته بصورة مميزة.

هذا ويحتوي الموقع على عدة أبواب تضم أنشطة الجمعية وأخبارها من محاضرات وأيام علمية وأبحاث ومقالات متعلقة بمختلف أوجه الإعجاز في القرآن الكريم والسنة النبوية.

ويمكنكم الدخول إلى الموقع وتصفحها والاستفادة من محتواه على العنوان التالي:

[www.eajazjo.org](http://www.eajazjo.org)





# الشبهات المثارة حول العمل المصرفي الإسلامي والرد عليها

واستقرار المعاملات، وبالتالي مصلحة الاقتصاد بشكل عام مما يجعل الأخذ بالإلزام بالوعد مقبول شرعاً، وكل بنك إسلامي مخير في الأخذ بما يراه في مسألة الإلزام حسب ما تراه هيئة الرقابة الشرعية في البنك (حسب مؤتمر المصارف الإسلامية المنعقد في دبي ١٩٧٩م وفي الكويت ١٩٨٣م).

ثانياً: شبهة قياس وتوزيع الربح في المصارف الإسلامية:

**الشبهة الأولى:** أرباح أصحاب حسابات الاستثمار قليلة.

**الشبهة الثانية:** هذه الأرباح قريبة من فوائد المودعين في البنوك التقليدية.

**الشبهة الثالثة:** البنك هو الذي قام بعملية الاحتساب والتوزيع.

أسباب الاختلاف بين المصارف الإسلامية في توزيع الأرباح (٣):

- اعتماد المصرف الإسلامي على أصل عملية المضاربة بعدم جواز خلط مال المضاربة مع غيرها من الأموال وبالتالي استثمار أموال المضاربة بشكل منفصل تماماً عن استثمار الأموال الأخرى المتاحة للاستثمار لديه تعتمد على هذا الأساس بأنها تفصل استثمارات واستخدامات أموال المضاربة مما يساعد في تحديد عوائد ومصروفات هذه الأموال بصورة مباشرة.

- اعتماد المصرف الإسلامي على الفتوى التي تجيز خلط مال المضاربة مع غيره من الأموال المتاحة للمصرف الإسلامي للاستثمار في حالة المضاربة المطلقة.

الهوامش:

١. أبو داود - كتاب الإجارة - ج ١٠ - ص ٢٩١

٢. الصديق العزيز - أشكال وأساليب الاستثمار - ص ١٧

٣. انظر حسين سمحان، العمليات المصرفية الإسلامية: المفهوم

والمحاسبة، م. س، ص ١٣١ - ص ١٤١

ما زال البعض يثير بعض الشبهات حول أعمال المصارف الإسلامية، لذا نقول أن بعض عمليات المصارف الإسلامية ما زال فيها اختلافاً بين الفقهاء وهو أمر طبيعي في الفقه الإسلامي نتيجة للاختلاف في فهم وتفسير الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة حيث اختلف المسلمون في ذلك حتى في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم.

في هذه الورقة سنعرض الشبهات التي تثار حول بيع المربحة للأمر بالشراء وأساليب توزيع الأرباح في المصارف الإسلامية.

**أولاً: الشبهات حول بيع المربحة للأمر بالشراء:**

الشبهة الأولى: العقد يتضمن بيع ما ليس عند البائع أو ما لا يملكه؛ وذلك لأن الاتفاق بين البنك الإسلامي والأمر بالشراء هو عقد بيع حتى دون توقيع عقد بيع المربحة، وإلزام الأمر بالشراء يحول الوعد في الواقع إلى عقد، وبهذا فإن البنك يبيع ما لا يملك أو ما ليس عنده.

وقد ردّ على هذه الشبهة بما يلي:

إن البنوك الإسلامية لا تباع أو توقع عقد البيع بالمربحة مع الأمر بالشراء إلا بعد شرائها للبضاعة المطلوبة وتملكها لها وتحملها مخاطرها، كما أن النبي عن بيع الإنسان ما ليس عنده ليس محل اتفاق بين الفقهاء وفيه خلاف، وبعضهم قال في معنى بيع ما لا يملك: أي بيع ما ليس في ملك الإنسان وقدرته، وبعضهم قال إن هذا النبي للكراهة وليس للتحريم.

الشبهة الثانية: أن المربحة للأمر بالشراء تتضمن بيعتين في بيعه، وقد نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله: "من باع بيعتين في بيعه فله أوكسهما، أو الربا"<sup>(١)</sup>.

وقد ردّ على هذه الشبهة بما يلي:

إن صح الحديث المذكور فمعناه أن يكون المقصود هو الحصول على نقد في صورة بيع كأن يقول أحد المتبايعين للآخر: أبيعك هذه السلعة نقداً بكذا وأشترتها منك لأجل بكذا<sup>(٢)</sup>.





أ.د. حسين سمحان

## ما زال هناك اختلاف بين الفقهاء في بعض عمليات المصارف الإسلامية وهو أمر طبيعي في الفقه الإسلامي؛ نتيجة للاختلاف في فهم وتفسير الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة

- الإفصاح عن أسس توزيع الأرباح بين الطرفين.
  - وعن الأسس المتبعة في تحميل المخصصات ومن تؤول إليه عند إلغائها.
  - عن نسبة توزيع الأرباح بين الطرفين.
  - عن أسس تحديد الأرباح التحفيزية التي يحصل عليها المصرف من أرباح حسابات الاستثمار المطلقة أو المقيدة إذا كانت ذات أهمية نسبية.
  - عن أسس توزيع الأرباح التحفيزية في حالة الوكالة بالاستثمار إذا كانت ذات أهمية نسبية.
  - حقوق أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة وما في حكمها.
- فإذا علمنا أن هذه العملية يتم تدقيقها مالياً وشرعياً في جميع مراحلها فالأصل أن تكون سليمة إلا إذا انفقت جميع الأطراف على خيانة أصحاب حسابات الاستثمار وهو أمر مستحيل الحدوث.

تعريف بالكاتب:

- دكتورة علوم مالية ومصرفية - مصارف إسلامية
- عميد كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية في جامعة الزرقاء
- خبير التمويل والمحاسبة الإسلامية
- محاضر ومدرب في مجال المصارف الإسلامية في أكثر من معهد ومؤسسة متخصصة في العالم
- عمل في البنك الإسلامي الأردني لمدة ١٣ عاماً

- أسس توزيع الأرباح في المصارف الإسلامية
  - أهم ما جاء في معايير المحاسبة الصادرة عن الأيوبي:
  - الإفصاح عن الأسس العامة التي اتبعتها المصرف في توزيع الأرباح بين المساهمين وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة.
  - وعن الأسس العامة التي اتبعتها المصرف في تحميل المصروفات على حسابات الاستثمار المطلقة.
  - وعن الأسس المتبعة في تحميل المخصصات ومن تؤول إليه عند إلغائها.
  - عن إجمالي المصروفات الإدارية التي حملت على حسابات الاستثمار المطلقة.
  - عن النسب المختلفة لتوزيع الأرباح بين المساهمين وأصحاب حسابات الاستثمار المطلقة التي استخدمها المصرف في الفترة المالية الحالية.
  - عن أي زيادة في نسبة ربح المصرف أثناء الفترة.
  - عما إذا تم إشراك أصحاب حسابات الاستثمار المطلقة في أرباح استثمار أموال الحسابات الجارية وما في حكمها.
  - عما إذا تم إشراكهم في إيرادات العمليات المصرفية.
  - عن أموال أي من الطرفين أعطي الأولوية في الاستثمار.
- ومن أهم ما جاء في هذه المعايير بخصوص الإفصاح عن أسس توزيع الأرباح بين أصحاب حسابات الاستثمار المقيدة والمصرف الإسلامي:





# المسؤولية المجتمعية للمؤسسات

" تجربة البنك الإسلامي الأردني "



د. موسى مبارك

تعريف المسؤولية الاجتماعية:  
التزام أصحاب مؤسسات الأعمال بالإسهام في التنمية  
المستدامة من خلال العمل مع المجتمع بهدف تحسين مستوى  
معيشة المواطنين بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في آن  
واحد.

المسؤولية الاجتماعية من وجهة نظر البنوك الإسلامية:

- تؤمن البنوك الإسلامية بانتمائها للمجتمعات التي تعمل فيها، وأن عليها مسؤولية تجاه المجتمع.
- تؤمن البنوك الإسلامية بأهمية الشفافية والإفصاح عن مسؤوليتها الاجتماعية، وهذا يساعد الأطراف ذات العلاقة بالحكم على مدى التزامها تجاه مختلف الجهات المستفيدة من مساهمين وموظفين ومودعين ومجتمع محلي وغيرها.
- قامت العديد من البنوك الإسلامية بإصدار تقرير الاستدامة والذي يبين إنجازات تلك البنوك في مجال التنمية المستدامة ضمن مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

المسؤولية الاجتماعية للبنك الإسلامي الأردني

أهداف المسؤولية الاجتماعية في البنك:

- المساهمة في إحياء روح المسؤولية الاجتماعية وثوابتها وأهميتها كمسار موازٍ للعمل المصرفي الإسلامي.
- المشاركة في تنمية المجتمع والاقتصاد المحلي.
- المساهمة في إحياء روح وسائل التكافل في المجتمع.
- التأكيد على أن البنك جزء من المجتمع.
- تحقيق ميزة تنافسية وأثر إيجابي وإعطاء المزيد من السمعة للبنك من خلال تقديم الخدمات الاجتماعية.
- العمل على استدامة المسؤولية الاجتماعية لدى البنك.
- المساهمة في الحفاظ على البيئة والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة.
- المساهمة في حل مشكلة البطالة والفقرو إيجاد فرص عمل من خلال التمويلات الهادفة وتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر.



• بدأ يظهر منذ فترة زمنية، مفهوم المسؤولية المجتمعية، وكان هذا المفهوم غائباً أو مغيباً لأسباب متعددة، أهمها إلقاء هذه المسؤولية على الدولة كونها المسؤولة عن تأمين كافة الاحتياجات للمواطنين.

• زاد الاهتمام بالإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية كونه عمل تطوعي من المؤسسات للإفصاح عن ممارساتها ومبادراتها تجاه المسؤولية الاجتماعية، وأخذ هذا الإفصاح شكل تقارير الاستدامة (Sustainability Report – SR) وظهرت معايير لإعداد التقارير الدولية بشأن الإفصاح عن أنشطة المسؤولية الاجتماعية مثل (Global Reporting Initiative – GRI).





• رفع درجة ومستوى رضا العملاء وزيادة ولائهم.

• الحرص على رضا الموظفين وتدريبهم وتنمية مهاراتهم وتهيئة الاستقرار الوظيفي.

الأنشطة الاجتماعية للبنك الإسلامي الأردني:

أولاً: القروض الحسنة:

إجمالي القروض الحسنة (منذ تأسيس البنك حتى نهاية عام ٢٠١٧) مبلغ ٢٦٨ مليون دينار وكان عدد المستفيدين ٤٤٧ ألف مواطن.

كما يستقبل البنك ودائع في (حساب القرض الحسن) من الراغبين في إقراضها عن طريق البنك كقروض حسنة، حيث بلغ رصيد هذا الحساب في نهاية عام ٢٠١٧ حوالي مبلغ ١,٧٠٠ مليون دينار.

ثانياً: صندوق التأمين التبادلي:

وسع البنك مظلة المؤمن عليهم اعتباراً من ٢٠١٥/٣/١، لتصبح شاملة لكل من تبلغ مديونته ١٠٠ ألف دينار فأقل (واعتباراً من عام ٢٠١٣ أصبحت مظلة التكافل تشمل متعاملي التأجير التمويلي بالإضافة إلى متعاملي التمويل بالمرابحة) بعد أن كان ٧٥ ألف دينار فأقل. وسبق للبنك أن وسع مظلة المؤمن لهم لتصبح ٥٠ ألف دينار فأقل بدلاً من ٤٠ ألف دينار فأقل، بعد أن كانت ٢٥ الف دينار فأقل.

ثالثاً: تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر والناشئة.

رابعاً: التبرعات:

يخصص البنك سنوياً مبلغاً من المال للتبرع به لأوجه الخير المختلفة.

خامساً: رعاية المؤتمرات والندوات.

سادساً: التعليم والتدريب.

سابعاً: السلامة والصحة المهنية.

ثامناً: رعاية شؤون القرآن الكريم:

يولي البنك اهتماماً خاصاً برعاية شؤون القرآن الكريم، فعلى سبيل المثال، قام البنك خلال عام ٢٠١٧ برعاية ودعم

وتقديم جوائز:

❖ الفائزون في مسابقات حفظ القرآن الكريم في المسابقة الهاشمية الدولية لحفظ القرآن الكريم التي تنظمها وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، حيث يقدم البنك سنوياً جوائز للمتسابقين، ومنذ تأسيس المسابقة في عام ١٩٩٣، قدم البنك حوالي ٤٩٤ ألف دينار، منها ٤٠ ألف دينار في عام ٢٠١٧.

❖ جوائز مسابقة حفظة القرآن الكريم لطلبة الجامعة الأردنية والمجتمع المحلي بتنظيم من المركز الثقافي الإسلامي في الجامعة بمبلغ ٥ آلاف دينار.

تاسعاً: الصحة.

عاشراً: الطاقة والبيئة والمياه.

حادي عشر: ذوي الاحتياجات الخاصة والفئات الأقل حظاً والفقراء.

ثاني عشر: التفاعل مع المجتمع المحلي وتنميته.

ثالث عشر: توفير المساكن.

تعريف بالكاتب:

- دكتورة في المصارف الإسلامية

- مساعد مدير عام / البنك الإسلامي الأردني

- ١٨ سنة في المصارف الإسلامية

- مدرب معتمد داخل وخارج الأردن منذ عام ١٩٩٩ م





من خلال تشغيل المشروع على التكاليف التي تحملها بالإضافة إلى تحقيق أرباح من خلال العوائد والرسوم التي يدفعها مستخدمو المشروع، وبعد انتهاء مدة الامتياز يتم نقل المشروع بعناصره إلى الفريق الثاني.

وقد اعتمدت كثير من الدول هذا الأسلوب لتنفيذ مشروعاتها الكبيرة وخاصة مشروعات البنية التحتية، كالمطارات والموانئ والطرق والجسور والمصانع والاتصالات وغيرها من الخدمات التي تعتبر عصب التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومن بين هذه الدول تركيا التي أقامت مجموعة من المشاريع العملاقة ومنها مطار استنبول الدولي الذي يستقبل ١٥٠ مليون مسافر سنوياً وبكلفة ٢٤ مليار يورو، ويتوقع أن يحقق ربحاً مقداره ٧٩ مليار دولار، ومشروع قناة استنبول بكلفة ١٥ مليار دولار ومدة عقد ٢٥ عاماً، وكذلك مشروع نفق تحت البحر بين بريطانيا وفرنسا طوله ٥٦٠ كم بقيمة ٢٠٠ مليار دولار، ومطار الكويت ومطار الملكة علياء بعقد مدته ٢٥ عاماً، ومشروعات كبيرة في الصين والباكستان ومصر ولبنان والبرازيل وفنزويلا وماليزيا وغيرها من الدول. وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية من البلاد المتقدمة كثيراً في مجال الاستعانة بالقطاع الخاص؛ ففي حرب الخليج استعانت بشركات من القطاع الخاص لنقل المعدات العسكرية وتموين الجيش بالغذاء وكذلك شركات خاصة للاتصالات العسكرية وشركات الحماية الأمنية والاستعانة بجيش من القطاع الخاص (المرتزقة) وكذلك تم عقد دورة الألعاب الأولمبية في أمريكا من خلال القطاع الخاص وحقت للحكومة أرباحاً طائلة، بينما كلفت دورة الألعاب الأولمبية التي عقدت في بريطانيا وأدارتها الحكومة: ما يقارب ١٩ مليار دولار.

#### التنمية في الأردن بأسلوب B.O.T.

يعتبر الأردن من الدول الحديثة التي أخذت بهذا النظام بموجب المادة (١١٧) من الدستور الأردني والتي نصت على: " أن كل امتياز يعطى لمنح أي حق يتعلق باستثمار المناجم أو المعادن أو المرافق العامة، يجب أن يصدق عليه بقانون". حيث أنطأ أمر منح عقود الامتياز هذه بالسلطة التشريعية، وقد انتهى الأمر إلى إصدار أكثر من ٢٢ قانون خاص بمنح حقوق امتياز في

## تجربة وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

في النظام الاستثماري

# B.O.T.



م. رياض أبو تايه

# BUILD OPERATE & TRANSFER

مصطلح B.O.T هو أسلوب للتنمية والاستثمار المشترك بين فريقين،

وهو اختصار العبارة الإنجليزية: (Build. Operate. Transfer). والتي تعني قيام أحد الفريقين ببناء مشروع على أرض يملكها الفريق الثاني ثم إدارته (Build)، وتشغيله واستثماره طيلة مدة العقد (Operate)، ثم تسليمه للفريق الثاني (Transfer) نهاية مدة العقد.

ويتضمن ذلك بأن يتولى مستثمر من القطاع الخاص بناء مشروع من موارده الخاصة على أن يتولى تشغيله وإدارته لمدة امتياز معينة تتراوح عادة بين ٢٠ - ٤٠ سنة ويحصل المستثمر



لاتباع أسلوب الـ (B.O.T.) لتنمية واستثمار الأراضي الوقفية، وفعالاً وبتوفيق من الله تم تنفيذ مشروعين كبيرين بهذا الأسلوب، أحدهما الاستقلال مول (أوتوستراد الزهة) بقيمة ١٥ مليون دينار حيث يدفع المستثمر خلال فترة الاستثمار البالغة (٢٠) سنة أجرة سنوية ١١٠ آلاف دينار وبعدها يسلم المول للأوقاف، هذا وتعتبر قيمة المبنى المقدرة بـ (١٥) مليون أجرة للأرض تستلمها الأوقاف نهاية المدة. كما تم تنفيذ مبنى (مدارس ميار الدولية) بكلفة ١٠ مليون دينار وعائد سنوي ٣٠٠ ألف دينار، وكما تم تنفيذ مجموعة من المشروعات الصغيرة بقيمة ٣٠ مليون دينار تضمنت مدارس ومجمعات تجارية بأسلوب (B.O.T.)، وتقدر عائداتها السنوية ١,٧ مليون دينار.

وتجدر الإشارة إلى أن الأوقاف وغيرها من مؤسسات القطاع العام غير قادرة على الاستثمار في العقار بشكل منافس للقطاع الخاص فمعظم المشروعات الاستثمارية التي نفذتها وزارة الأوقاف بشكل مباشر لم تحقق عائد يتجاوز ٢% من كلفة إنشاء المشروع (مع عدم احتساب قيمة الأرض) وفي مشروع إسكان أبو نصير وسكن كريم خسرت الحكومة مبالغ كبيرة وكذلك لم تحقق نقابة المهندسين جدوى في بيع مشروعات الشقق كما لم يحقق البنك الإسلامي عائداً مناسباً في مشروع إسكان ضاحية الروضة لذلك فإن اعتماد أسلوب الـ (B.O.T.) لتنفيذ المشروعات الكبرى هو من أفضل وأنجح أساليب التنمية والاستثمار للقطاع العام وغيره من الجهات شبه الرسمية كالبنوك والنقابات.

تعريف بالكاتب:

- ماجستير هندسة مدنية - جامعة ساوثميون
- مهندس إعداد دراسات ومخططات مبانٍ ومشروعات مياه للقطاعين الخاص والعام، والإشراف على تنفيذها لمدة ١٧ عاماً
- مدير الإنشاءات والصيانة في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لمدة ٦ سنوات
- مدير الاستثمار في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية لمدة ٨ سنوات
- مدير عام مؤسسة تنمية أموال الأوقاف لمدة ٧ سنوات



المملكة، وتمثل ذلك في مشروع محطة تنقية المياه العادمة (الخربة السمرا) وهو أول مشروع ينفذ بنظام عقد البناء والتشغيل ونقل الملكية، حيث تعاقدت وزارة المياه والري مع شركة السمراء لتنقية المياه العادمة لإنشاء محطة تنقية الخربة السمراء في عام ٢٠٠٣ بكلفة رأسمالية بلغت ١٢٠,٢ مليون دينار بهدف معالجة مياه الصرف الصحي في محافظتي عمان والزرقاء وتحسين الوضع البيئي في المنطقة وتوفير حوالي (٨٠) مليون متر مكعب سنوياً من المياه الصالحة للأغراض الزراعية، وقد انتهى تنفيذ المشروع في العام ٢٠٠٨ وبدأت مرحلة التشغيل التجاري، والتي ستستمر حتى نهاية العام ٢٠٢٥، كما قامت وزارة المياه والري ومن خلال الشراكة مع القطاع الخاص بتنفيذ ٢٩ مشروعاً (B.O.T.) لتطوير قطاع المياه وبناء محطات لمعالجة مياه الصرف الصحي بلغت قيمتها على (٤٠) مليون دينار.

تنمية واستثمار الأوقاف الأردنية بأسلوب الـ (B.O.T.):

تمتلك وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عدداً كبيراً من قطع الأراضي التي وقفها أصحابها من أجل استثمار عائداتها على الفقراء والأيتام والمرضى وطلاب العلم والمساجد وغيرها من أوجه الخير وحسب شروط الواقفين، وحرصاً من وزارة الأوقاف على استثمار أراضيها بأفضل وجه فقد أعدت في الثمانينيات مخططات ووثائق عطاء لـ ١٤ مشروعاً كبيراً كلفت الوزارة ما يقارب مليون دينار وذلك على أمل أن يتم تنفيذها من قبل مستثمرين من القطاع الخاص، إلا أنه لم يتم تنفيذ أي مشروع منها بسبب عدم ملائمة الدراسات والمخططات وتدني الجدوى الاقتصادية للمشاريع المقترحة، وبقي استثمار الوزارة لأراضيها ضعيفاً جداً حيث بلغت وارداتها عام ٢٠٠٢ فقط ١,٢ مليون دينار.

ومن أجل ذلك أنشأت وزارة الأوقاف مؤسسة تنمية أموال الأوقاف عام ٢٠٠٢ لتقوم بوضع الخطط لاستثمار أراضي الأوقاف وإدارتها على أفضل وجه وكنت أول مدير عام للمؤسسة، حيث أعددت دراسة عن أسباب زيادة كلفة المشروعات التي ينفذها القطاع العام عن المشروعات التي ينفذها القطاع الخاص وشاركت بها بندوق في نقابة المهندسين ثم قدمت هذه الدراسة لمجلس الإدارة وأوضحت ضرورة التوجه



# الجمعية تشارك في مؤتمر الإعجاز العلمي للقرآن الكريم بدولة العراق (القرآن الكريم .. إعجاز يتجدد)

٢. العمل على استحداث أكاديمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، تحت مظلة ديوان الوقف السني العراقي.
٣. الدعوة لتأسيس مكتبة ورقية وإلكترونية جامعة لعلوم الإعجاز العلمي في القرآن والسنة والرسائل العلمية.
٤. العمل على استحداث مجلة علمية فصلية ورقية وإلكترونية متخصصة في مجال الإعجاز.
٥. الحرص على إدراج مادة الإعجاز العلمي كمادة دراسية لتدريسها وحسب التخصصات.
٦. العمل على ترجمة البحوث المتميزة في الإعجاز إلى عدد من اللغات العالمية.
٧. العمل على تشجيع ودعم الأبحاث ذات المنحى الإعجازي مادياً ومعنوياً.
٨. الحرص على نشر ثقافة الإعجاز من خلال وسائل الإعلام والمؤسسات الأكاديمية والدينية والتعليمية.
٩. العمل على إقامة مؤتمر دوري للإعجاز العلمي.
١٠. الدعوة إلى تخصيص جائزة دولية لأفضل بحث في مجال الإعجاز.
١١. التوصية بإيلاء قضية فلسطين والإعجاز العلمي الوارد فيها في كل من الكتاب والسنة النبوية.



شارك رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة المهندس حاتم البشتاوي - وعدد من أعضاء الجمعية في حضور فعاليات المؤتمر الدولي الأول للإعجاز العلمي في القرآن الكريم بعنوان (القرآن الكريم .. إعجاز يتجدد) والذي أقامه ديوان الوقف السني في دولة العراق الشقيق بإشراف (رئيس الديوان) الدكتور عبد اللطيف الهميم أيام ١٦ - ١٧ شباط ٢٠١٩ م.

وشارك في فعاليات المؤتمر الأستاذ الدكتور زغلول النجار والشيخ عكرمة صبري على رأس وفد من القضاة من فلسطين، كما حضره المئات من العلماء والأكاديميين والباحثين ومراكز الفتوى وجمعيات الإعجاز القرآني من مصر والمغرب والجزائر وتونس والصومال وموريتانيا ولبنان واليمن وتركيا ومن الدول الإسلامية والأوروبية والأمريكية وغيرها، وقد بلغ عدد الأبحاث المقدمة ١٦٤ بحثاً، تم قبول ٧٣ بحثاً في مجالات الإعجاز القرآني البياني والعلمي والطبي والتشريعي وغيرها.

أما أهم توصيات المؤتمر فكانت:

١. العمل على استحداث هيئة دولية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة، تحت مظلة ديوان الوقف السني العراقي.





AI AQEEQ INTERNATIONAL SCHOOLS  
TRADITIONAL VALUES , INNOVATIVE IDEAS



مدارس العقيق العالمية  
قيم موروثة ، أفكار ابداعية

# رؤية المدرسة

مدرسة متميزة تجمع بين القيم الموروثة والأفكار الإبداعية

ثنائية اللغة

أمنة البيئة

حديثة التكنولوجيا

نرعى أبناءكم من الروضة إلى الثانوي

اكتشف الفرق بنفسك

الفرع الرئيسي - مرج الحمام - هاتف ٠٦٥٧١٥٨٦٢

الفرع الثاني - وادي صقرة - هاتف ٠٦٥٦٦٢٥٥٠

التسجيل  
مفتوح





# افتراءات في الإعجاز العددي في القرآن الكريم

في (٦٦ مشتقة)، ولفظة كفر ومشتقاتها (٥٨٥ لفظة) في (٣٨ مشتقة)، ولفظة كتب ومشتقاتها في (٣١١ لفظة) في (٣٥ مشتقة)، ولفظة العبادة ومشتقاتها (٢٨٤ لفظة) في (٢٣ مشتقة)، وكل ذلك مدعاة لاختيار الباحث غير المنضبط من هذه المشتقات ما يشاء وينسبها إلى الإعجاز العددي وهو منها براء، وهو ما أفضى بعلماء الأزهر أن يقولوا إنه ليس هناك إعجاز عددي في القرآن الكريم.

وأشير في هذا البحث إلى ضرورة الرجوع إلى السفر النفيس "المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم - ضبط وترتيب محمد سعيد اللحام - دار المعرفة - لبنان - ٢٠٠٣"، وهذا المعجم مرجع للعلماء والباحثين وهو من عمل المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي عام ١٩٤٥ وقد تمت مراجعته وتنقيحه من جديد. وفيما يلي بعض من هذه الافتراءات المنسوبة إلى الإعجاز العددي ظلماً وزوراً:

١. ورد ذكر القمر ١٢ مرة بدعوى أن السنة ١٢ شهراً، والصحيح أن القمر ٢٦ مرة، وقمر ١ مرة.
٢. ورد ذكر اليوم ٣٠ مرة بدعوى أن الشهر ٣٠ يوماً، والصحيح هو ٤٣ مرة.
٣. ورد ذكر يوم ٣٦٥ مرة بدعوى عدد أيام السنة، والصحيح هو ٣٦٤ مرة، حيث ورد لفظ يوم ٣٤٨ مرة ويوماً ١٦ مرة.
٤. ورد ذكر صلاة ٥ مرات بدعوى أن الصلاة ٥، والصحيح هو ٦٧ \* ورد ذكر صلوات ٥ مرات بدعوى أن الصلاة ٥، والصحيح هو ٤ مرات
٥. ورد ذكر أرض ١٣ مرة، والصحيح هو ٤٥١ مرة.
٦. ورد ذكر البحر ٣٢ مرة، والصحيح هو ٣٣ مرة، والبحر ومشتقاته ٣٩ مرة.
٧. ورد ذكر السماء ٧ مرات، والصحيح هو ١٢٠ مرة والسموات ١٩٠ مرة.
٨. ورد ذكر الإيمان ٢٥ مرة والكفر ٢٥ مرة، والصواب أن الإيمان ورد ٨٥ مرة والكفر ومشتقاته ٥٨٥ مرة.

القرآن الكريم ليس كتاب حساب ولا إحصاء، ولا هو كتاب ألغاز ومتسلسلات رياضية، بل هو كتاب هداية ومنهج حياة ودستور للبشرية، وإن كان قد ورد فيه بعض الإحصائيات العددية التي لا يختلف عليها أولو العلم. ويأتي دور العلماء والباحثين - في عصر التقدم العلمي وثورة المعلومات - أن يقوموا بالذنب عن هذا الكتاب ما لم يأذن به الله، وأن يقدموا للناس الجديد - مما لم يقدر عليه الآباء والأجداد - متسلحين بتقنيات العصر وتكنولوجيا الإحصاء، وذلك بالدخول في أعماق الآيات فقهياً وتدبراً، والخوض في أسرارها بحثاً عن الحقائق والمعاني، فيستخرجوا من كنوز القرآن ما يدخل الناس في دين الله، وما يزيد المؤمنين إيماناً، والعلماء علماً، والفقهاء فقهاً حتى تثبت للبشرية كلها بأن الله حق، وأن كتابه حق وأن هذا القرآن أنزل بعلم الله، وأنه لا مبدل لكلماته، وأن الجن والإنس لا يتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً.

وكما أنه لا يجوز الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعوى حبه وتعظيمه، ومن فعل ذلك فليتبوأ مقعده من النار، وبنفس الطريقة فلا يجوز لنا أن نفتري على هذا القرآن ما لم يأذن به الله، وقد رأيت بعض أذعياء العلم يأخذون معلوماتهم من مراجع قديمة، لم يقم أهل العلم والتخصص بتحصيها وتدقيقها واعتماد مرجعيتها، ويدعي هؤلاء أنهم يزيدون بذلك هذا القرآن إعجازاً على إعجاز وعلماً على علم وهم يهدمونهم بأيديهم، ومعظم كلماتهم منتقاة بما يوافق هواهم!!

وإن ما يمتاز به اللسان العربي هو تعدد التفاعيل والمشتقات في الأسماء والجذور والأفعال: فلفظة نساء ومشتقاتها وردت (٥٩) مرة في (٨) مشتقات وهي: نساء (٣٨) مرة، نساءكم (٨) مرات، نساءنا (١) مرة، نساءهم (٣) مرات، نساءؤكم (١) مرة، نساءكم (٥) مرات، نساءهم (٣) مرات، نساءين (٢) مرة، وبنفس الطريقة نجد أن لفظة علم ومشتقاتها (٧٨٢) مرة) وردت في (٨٥) مشتقة، ولفظة هدى ومشتقاتها (٣١٣) مرة)





م. حاتم البشتاوي

١٩. ورد ذكر كل من النور والظلمة ٢٤ مرة، والصحيح أن النور ومشتقاته وردت ٤٩ مرة، وأن الظلمات وردت ٢٣ مرة.  
٢٠. ورد ذكر الفجار ٣ مرات وأن الأبرار وردت ٦ مرات أي الضعف، والصحيح أن الفجار ومشتقاتها وردت ٤ مرات.  
٢٠. ورد ذكر الرحيم ١١٤ مرة وأن الرحمن ٥٧ مرة أي ضعف الرقم، والصحيح أن الرحيم ومشتقاتها وردت ١١٥ مرة.  
٢١. ورد ذكر الناس ٥٠ مرة، والصحيح هو ٢٤١ مرة.

٢٢. فرية رقم سورة الحديد والوزن الذري للحديد:  
ورد ذكر الرقم الذري للحديد ٢٦ ليتناسب مع رقم آية الحديد ٢٥: "وأنزّلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس"  
وأن الوزن الذري للحديد ٥٧ ليتناسب مع رقم سورة الحديد ٥٧ وكلا الافتراضات غير مطابقة للحقائق العلمية،  
وأبين ما يلي:

قال العلماء إن الحديد يتكون من ٤ نظائر كالاتي:

Fe 54	بنسبة ٥,٨٠ %
Fe 56	بنسبة ٩١,٤٠ %
Fe 57	بنسبة ٠,٢,١٠ %
Fe 58	بنسبة ٠٠,٢٠ %

وأن الوزن الذري للحديد (Fe 56) هو ٥٥,٨٥٣ جرام، وهو ٥٦ على وجه التقريب وليس ٥٧ وهو رقم سورة الحديد في القرآن الكريم.

وقال العلماء أيضاً إن عدد الإليكترونات هو ٢٦ إليكترون ولا علاقة بذلك مع رقم آية الحديد ٢٥ في سورة الحديد حيث تم إضافة البسملة باعتبارها آية من القرآن الكريم إلى الرقم ٢٥ ليصبح تسلسل الآية ٢٦ - الحديد، وهذه الإضافة لم يقل بها أحد من العلماء بل إن بعضهم اعتبر أن آية البسملة في أول سورة الفاتحة ليست آية من كتاب الله. فكيف نضيفها في كتاب الله؟ وكلاهما فريتان لا تليقان بأهل العلم والقرآن.  
مع أن الحديد ذكر في القرآن الكريم في ٥ آيات وليس في سورة الحديد وحدها.

تعريف بالكاتب:

- حاصل على البكالوريوس في الهندسة الكهروميكانيكية  
- حاصل على شهادة الماجستير في إدارة الأعمال من جامعة F.I.T في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٨٤ م  
- رئيس الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة  
- له العديد من المقالات والأبحاث والبرامج حول الإعجاز القرآني

٩. ورد ذكر الرجال ٢٤ مرة والنساء ٢٤ مرة، والصواب أن الرجال ومشتقاتها وردت ٢٨ مرة، والنساء وحدها ٣٨ مرة ووردت مع مشتقاتها ٥٩ مرة.  
١٠. ورد ذكر الحسنات ١٦٧ مرة والسيئات ١٦٧ مرة، والصواب أن الحسنات وردت ٢٨ مرة، والحسنات ٣ مرات، بينما وردت السيئة والسيئات ٥٨ مرة.  
١١. ورد ذكر كل من الحياة والموت ١١٥ مرة، والصحيح هو ٧١ مرة للحياة، و٣٥ مرة للموت.  
١٢. ورد ذكر الجهر ١٦ والعلانية ١٦ مرة، والصحيح هو ذكر الجهر ٥ مرات، وذكرت العلانية ٤ مرات.  
١٣. ورد ذكر لفظة جزاء ١١٧ مرة، ولفظة المغفرة ٢٣٤ مرة بدعوى أن المغفرة ضعف الجزاء، والصحيح هو ذكر الجزاء ٣٢ مرة، والمغفرة هو ٢٨ مرة.  
١٤. ورد ذكر العسر ١٢ مرة، والصحيح هو ٥ مرات.  
\* وورد ذكر اليسر ٣٦ مرة بدعوى أن اليسر ٣ أضعاف العسر، والصحيح هو أن اليسر ذكر مرة واحدة.  
١٥. ورد ذكر المصيبة ٧٥ مرة والشكر ٧٥ مرة، والصحيح هو أن المصيبة ذكرت ١٠ مرات.  
\* ولم ترد لفظة الشكر مطلقاً في القرآن الكريم بل وردت ألفاظ شاكراً ٤ مرات، وشاكرون ١٠ مرات، وبلغ مجموع ألفاظ الشكر ومشتقاتها ٧٦ مرة وليست ٧٥.  
١٦. ورد ذكر "محمد" ٤ مرات بدعوى أن الشريعة وردت ٤ مرات، والصحيح أن لفظة الشريعة لم ترد مطلقاً في القرآن وأن شرع ومشتقاتها وردت ٣ مرات.  
١٧. ورد ذكر إبليس ١١ مرة والاستعاذة ١١ مرة، والصحيح أن الاستعاذة وردت ٤ مرات، وبشكل عام فإن الاستعاذة ومشتقاتها وردت ١٧ مرة.  
١٨. ورد ذكر جهنم ٧٧ مرة وذكر الجنة ومشتقاتها ٧٧ مرة، والصحيح أن الجنة وردت ٦٦ مرة، وأن الجنة ومشتقاتها وردت ١٤٧ مرة.





# الجمعية تقيم اليوم العلمي السابع عشر

## " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم "

الناس أن الذي خلق السماوات والأرض هو الذي أنزل القرآن  
وخلق الإنسان وصوره في أبدع صورته.

وقد تضمن برنامج اليوم العلمي المواضيع الآتية:

- \* ألم نجعل له عينين
- \* الهيكل العظمي ودوره في بناء الإنسان
- \* الدماغ والأعصاب نعمة إلهية كبرى
- \* القلب ودوره في حياة الإنسان
- \* بلى قادرين على أن نسوي بنانه
- \* تجميل الإنسان
- \* الإعجاز في جلد الإنسان
- \* الإبداع الهندسي في خلق الإنسان
- د. سري سبع العيش
- د. طارق التميمي
- د. بلال الهواري
- د. عاصم البلعاوي
- م. حاتم البشتاوي
- د. عمر الشوبكي
- د. سمير الحلو
- د.م. عبد الله الشerman



الإنسان خلقه الله بيديه ونفخ فيه من روحه، خلقه في أحسن تقويم وفي أحسن تسوية وتعديل، وصوره فأحسن تصويره، وجعله أجمل المخلوقات وأرقاها تكويناً وقدرات؛ فجعل له عينين، ولساناً وشفقتين، وخلق لحمه وعظامه، وجعله سمياً بصيراً متكلماً، وأمده بالعقل والتفكير، ومنحه قلباً ينبض ولساناً يتكلم، وزوده بالعقل وبأدوات السمع والبصر والمعرفة ليرتقي في دراسة الكون الذي سخره له ليعمره ويكتشف أسرارها ويغوص في أعماقه وليعبده ويشكره، وأرسل له الرسل لهدايته، وجعل في النفوس الإنسانية آيات لأولي الأبصار، وآيات للذين يعقلون.

وفي العصر الحديث الذي انفتحت فيه ثورات في العلوم في البر والبحر والفضاء والصناعة والهندسة والطب وفي جسم الإنسان وأعضائه وخلاياه، فلا يكاد يمر يوم إلا ويكتشف العلماء سرّاً من أسرار الإنسان؛ في جسده وعقله وعينه وقلبه، وتلك نعمة كبرى من الله بها على هذا الإنسان الذي خلقه من قبل ولم يك شيئاً. وهذه العناية الإلهية في الخلق والتركيب والإبداع على هذا النحو الفائق، في تكوينه الجثماني البالغ الدقة والتعقيد، وفي تكوينه العقلي الفريد، وفي تكوينه الروحي العجيب لتشير إلى أن لهذا الإنسان شأناً ووزناً في نظام هذا الوجود، فالله لم يخلق الكون إلا بالحق، ولم يخلق الإنسان عبثاً ولن يتركه سدى فإن له دوراً مهماً في إعمار هذا الكون الذي سخره له ومهد له قبل أن يولد.

وفي ظلال هذه المعاني ولفهم أسرارها ولتدبر آياتها ومعانيها فقد أقامت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن الكريم اليوم العلمي السابع عشر بعنوان " لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم"، في قاعات المستشفى التخصصي وبحضور مكثف من الجمهور وبمشاركة نخبة من الأساتذة الأطباء والعلماء قدموا فيه ثمانية أوراق عن الإعجاز في خلق الإنسان في أحسن تقويم: في عينيه وبنانه، وفي قلبه ودماغه، وفي جلده وعظامه، وفي إبداع صورته وفي تناسق أعضائه ليزداد المؤمنون إيماناً، والعلماء علماءً وبقيناً وليقوم الباحثون بعمل الدراسات المختلفة لكشف أسرار هذا المخلوق الذي جعله الله خليفته في الأرض، وفضله على كثير من خلقه وليعلم



## المحاضرة الشهرية رقم (٦٨) – أ.د. عودة أبو عودة لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّالِئِينَ



ألقى الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة - عضو الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة - محاضرة بعنوان: [ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ لِلْسَّالِئِينَ ]، وقد تطرقت بالإشارة إلى أن القرآن الكريم لا تنتهي عجائبه وأنه يفسر تفسيراً تاماً مع كل عصر وفي كل مكان لأنه كلام الله المعجز إلى يوم الدين في أي مكان وفي كل زمان.

وأشار المحاضر إلى أن قصة يوسف من القصص المتميزة؛ فهي القصة الوحيدة في القرآن التي عُرضت كاملة ليست مجزأة كبقية قصص عدد من الرسل الكرام.

وقد ذكر المحاضر بعض اللفتات التربوية التي أشارت إليها السورة في قوله تعالى: "إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا نَحْنُ غَضَبِي إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ" حيث يتبادر إلى ذهن السامع وهو يرى موقف إخوة يوسف في تعاملهم معه السؤال التالي: هل يسبب التمييز بين الأبناء حقداً بينهم؟ وعلق على ذلك بقوله: أن التمييز يسبب الحقد بالتأكيد، والذي قد يصل إلى درجة القتل، كما قد أشار إلى غيرها من الوقفات والفوائد التربوية واللغوية التي تزخر بها هذه السورة المباركة مثل إلقائه في الجب، وتعرضه لفتنة امرأة العزيز وبعض النسوة، إضافة إلى إدخاله السجن، ورؤيا ملك مصر، ومن ثم استقباله لوالديه، والقصة مليئة بالعبر والعظات لأولي الألباب.



## المحاضرة الشهرية رقم (٦٩) – د. عبد الودود القيسي القرآن الكريم وأشعة الليزر



ألقى استشاري العيون الدكتور عبد الودود القيسي محاضرة حول القرآن الكريم وأشعة الليزر. واسمى الكلام بقوله: إن الآية الأولى التي أثار انتباهي حول السبق والإعجاز القرآني في العيون هي الآية العشرون من سورة البقرة:

"يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (٢٠).

يكاد البرق يخطف أبصارهم... كلام رباني دقيق يعلم علماء اليوم قبل الأمس أن كل من سبر علم العيون يعرف قبل سواه أن الإشعاعات الكونية وخصوصاً الأشعة تحت الحمراء قد تسبب وذمة في البقعة الصفراء في شبكية العين وهي المسؤولة عن الرؤية المركزية ورؤية الألوان".

كما أنه أوضح الفرق بين الضوء والنور، فالضوء يأتي من مصدر مشتعل ملتهب مضيء بذاته، أما النور فهو انعكاس من جسم معتم سقط عليه ضوء.

ويبين الدكتور القيسي استخدامات الليزر المختلفة في المجالات الطبية والتكنولوجية والعسكرية.

وأشار إلى شجرة الزيتون المباركة بقوله: وفي القرآن الكريم قبل أكثر من ١٤٠٠ عام وفي سورة النور يقول الباري عز وجل أن هذه الشجرة المباركة لا شرقية ولا غربية، أي أنها مشعة عند شروق الشمس وعند غروبها وفي كل أوقات اليوم.





## المحاضرة الشهرية رقم (٧٠) - أ.د. محمد وهيب الإعجاز القرآني وعلم الآثار

وكانت المحاضرة حاشدة الحضور وثرية في المعلومات وغزيرة في المعارف وقد تفاعل الحضور معها تفاعلاً جيداً مما أثرى المحاضرة وعاد على الجميع بالفائدة.



العلوم المساندة لعلم الآثار

عقدت الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة المحاضرة الشهرية (٧٠) بعنوان: [الإعجاز القرآني وعلم الآثار]، ألقاها الأستاذ الدكتور محمد وهيب عميد كلية الملكة رانيا للتراث، وأستاذ علم الآثار في الجامعة الهاشمية. وقد قام الباحث بالتركيز على الآثار الأردنية على وجه التحديد حيث أثبت في دراساته الأثرية أن ديار قوم لوط هي في الجزء الشرقي للبحر الميت وأن حادثة الخسف تمت قبل حوالي أربعة آلاف عام قبل الميلاد وليس قبل ألفي عام كما ورد في دراسات المستشرقين وذلك في العصر البرونزي الأول القديم - عصر الظلام.

كما أشار إلى أن الأجيال توارثت اسم الذراع جيلاً فجيلاً من عهد لوط عليه السلام وحتى يومنا هذا والذي يشير إلى ذراع سيدنا جبريل عليه السلام حين رفع قرى لوط إلى السماء ثم أهوى بها إلى الأرض فجعل عالمها سافلها بأمر الله عزوجل.

وأزاح الباحث الستار عن وجود مقابر بالآلاف في الجزء الشرقي للبحر الميت تعود للعصر البرونزي الأول والتي يُعتقد أنها لقوم لوط.

كما أثبت الباحث أن طريق التجارة القرشي (طريق الإيلاف) كان يمر في الأغوار الأردنية وفي الأرض الأردنية مورياً بسوريا.





(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ)



## شركة التأمين الإسلامية ... أمان ونماء منذ التأسيس

شركة التأمين الإسلامية أول شركة تأمين إسلامي في الأردن تأسست عام 1996م برأس مال وقدره 2 مليون دينار أردني وأصبح الآن 15 مليون دينار أردني. وقد أنشئت شركة التأمين الإسلامية على أساس نظام التأمين التعاوني المقر شرعاً من المجمع الفقهي وهيئات كبار الشرع الحنيف كبديل شرعي عن التأمين التجاري. وهي شركة مائة تدير أموالها وفق مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية الغراء وعلى أساس الوكالة بأجر معلوم، والمضاربة بأموال حملة الوثائق.

حققت شركة التأمين الإسلامية نجاحات متواصلة خلال مسيرتها منذ التأسيس، وقد ساهمت في إنشاء عدة شركات تعمل في مجال التأمين وإعادة التأمين الإسلامي في كل من اليمن، لبنان، السعودية، تونس وقريباً في الجزائر. وكما صدر عن الشركة العديد من المؤلفات حول موضوع التأمين التكافلي الإسلامي مما جعلها منارة للعمل التأميني الإسلامي ومثالاً يحتذى به لدى العديد من شركات التأمين التكافلي محلياً وعربياً ودولياً.

وحصدت شركة التأمين الإسلامية العديد من الجوائز خلال مسيرتها كان آخرها جائزة الابتكار والتميز في تطوير خدمات التكافل لعام 2017. كما حصلت على شهادة إدارة الجودة الأيزو 9001:2015.

Tel: 06-562 0151  
Fax: 06-562 1414  
E-mail: islamicinsurance@orange.jo  
Website: Islamicinsurance.jo

شركة التأمين الإسلامية م.ع.م  
The Islamic Insurance Co.  
ISO 9001:2015 Certified

الإدارة العامة: عمان، شارع وصفي التل، مجمع الطباع (94)



# رواد التغيير.. قادة المستقبل

لا زيادة

على الرسوم الدراسية ورسوم المواصلات

للعام الثاني  
على التوالي  
2020 - 2019



مَدِينَةُ الرُّوَادِ الْإِنْتِزَاعِيَّةِ الْوَلَدِيَّةِ

International Pioneers Academy Schools

«حضانة • روضة • أساسي • ثانوي»

«برنامج وطني • برنامج دولي»

«بريطاني • أمريكي»



Cambridge Assessment  
International Education  
Cambridge Associate School



edexcel  
Approved Centre from Pearson



Accreditation International  
Assuring Quality in Education Worldwide



I.P.A

مَدِينَةُ الرُّوَادِ الْإِنْتِزَاعِيَّةِ الْوَلَدِيَّةِ

يصبح المرء كبيراً حين ي  
الأعمال الكبيرة أم

الرواد

سنتهم شق الص  
في الأماكن الوعرة ح

يمضي خلفهم

يصبح المرء ك  
الأعمال ال

الرواد

فإن مهمته  
في الأماكن



عمان - الجبيلة - حي أم زويتينة

06 5300 888 079 8293963 079 7000075

www.ipa.edu.jo info@ipa.edu.jo IPA.PR





الجمعية الأردنية  
لإعجاز القرآن والسنة

تحت رعاية

وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية

وبالتعاون مع

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

تقيم

الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة

اليوم العلمي

الثامن عشر  
**18**

**الطيرفة الإسلامية**

حلول شرعية وضرورة عصرية

التحديات التي  
تواجه المصارف  
الإسلامية

أ. بكر ريمان

عقود المعاملات  
في المصارف  
الإسلامية

أ. د. علي الصوا

المسؤولية المجتمعية  
للمؤسسات  
" تجربة البنك  
الإسلامي الأردني "

د. موسى مبارك

تجربة وزارة الأوقاف  
والشؤون والمقدسات  
الإسلامية في النظام  
الاستثماري (B.O.T.)

م. رياض أبو تايه

الشبهات المثارة حول  
العمل المصرفي  
الإسلامي والرد عليها

أ. د. حسين سمحان

دور الرقابة الشرعية  
لأعمال المصارف  
الإسلامية

أ. منير فرعونية

إذاعة حياة  
HUSNA  
104.7

حسنى  
HUSNA



الزاعي  
الإعلامي



الزاعي  
الرسمي

مدير اليوم العلمي : د. علي المر  
رئيس الجلسة الأولى : د. حسين سعيد  
رئيس الجلسة الثانية : أ. د. أحمد السعد

السبت  
2019 / 3 / 30

الساعة 9:30 صباحاً  
في جامعة العلوم الإسلامية  
مدرج الحسين بن علي  
طبرنور - بجانب مركز أمن طارق

065153639 - 0795172916

i3jaz.quran.jo@gmail.com

www.eajazjo.org

الجمعية الأردنية لإعجاز القرآن والسنة



اليوم العلمي

18



# وجهتك للعمل المصرفي الإسلامي



**البنك الإسلامي الأردني**  
عضو مجموعة البركة المصرفية

[www.Jordanislamicbank.com](http://www.Jordanislamicbank.com)